OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Indonesian Language Interference in Oral Expression Among Students at Muslim Cendekia Institute

التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية

Ikhwanul Iqbal Firdaus[1], Sayid Munadi Sidiq[2], Jajang Komaludin[3]
[1.2.3] Instiut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: qbalsari14@gmail.com[1]; sayidmunadisiddiq@edu.mc.ac.id[2]; jajangkomaludin@arraayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This research examines the phenomenon of Indonesian language interference in the oral expression of students at Muslim Cendekia Institute, Sukabumi, aiming to identify the manifestations of this influence, its underlying causes, and proposed pedagogical solutions for its mitigation. Employing a descriptive-analytical methodology, the researcher utilized observation, interviews, and documentary analysis as data collection instruments, subsequently categorizing the findings according to the Miles and Huberman framework. The research results reveal that the picture of linguistic interference is divided into three linguistic levels: phonetic interference through the mispronunciation of specific Arabic sounds, syntactic interference manifested in the transfer of Indonesian grammatical structures and word order, and lexical interference involving the use of literal translations from the mother tongue. These occurrences are attributed to linguistic factors, such as thinking in the native language and literal translation, as well as environmental factors like insufficient daily practice. To address this phenomenon, the study recommends intensifying independent reading to enhance vocabulary, activating interactive activities such as drama and public speaking, and strengthening the campus linguistic environment through engagement with proficient speakers, alongside continuous evaluation of common errors to ensure the integrity of oral expression.

Keywords: *Linguistic Interference; Indonesian Language; Oral Expression; Students at Muslim Cendekia Institute*

Abstrak

Penelitian ini mengkaji fenomena interferensi bahasa Indonesia dalam ekspresi lisan mahasiswa Institut Muslim Cendekia, Sukabumi dengan tujuan untuk mengidentifikasi bentuk-bentuk interferensi, menganalisis faktor penyebabnya, serta merumuskan solusi pedagogis sebagai langkah penanganan. Menggunakan metode deskriptif-analisis dengan teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara, dan analisis dokumen yang kemudian diklasifikasikan berdasarkan kerangka Miles dan Huberman, Hasil penelitian mengungkapkan gambaran interferensi linguistik terbagi menjadi tiga tingkatan linguistik. Temuan tersebut mencakup interferensi fonetik seperti kesalahan pelafalan bunyi Arab tertentu, interferensi sintaksis berupa pengalihan struktur tata bahasa Indonesia ke dalam bahasa Arab, dan interferensi leksikal yang

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ditandai dengan penggunaan kosakata hasil terjemahan harfiah. Faktor penyebab fenomena ini melibatkan aspek linguistik, seperti pola pikir dalam bahasa ibu, serta faktor lingkungan berupa minimnya praktik harian. Sebagai upaya penanganan, penelitian ini merekomendasikan intensifikasi literasi mandiri, pengaktifan kegiatan interaktif seperti teater dan pidato, serta penguatan lingkungan linguistik di kampus melalui interaksi dengan penutur mahir dan evaluasi berkelanjutan terhadap kesalahan umum untuk menjamin integritas ekspresi lisan mahasiswa.

Kata kunci: Interferensi Bahasa; Bahasa Indonesia; Ekspresi Lisan; Mahasiswa Institut Muslim Cendekia

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة ظاهرة التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية بسوكابومي، وكشف أشكال هذا التأثير وأسبابه، بالإضافة إلى الحلول التي تساعد في تقليل هذه الظاهرة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات. وبعد ذلك، قام الباحث بتحليل هذه البيانات وتصنيفها وفقا لرأي ميلس وهوبرمان. وكشفت النتائج عن صور التدخل اللغوي تتوزع على ثلاثة مستويات لغوية، حيث يظهر التدخل الصوتي من خلال أخطاء نطق بعض الأصوات العربية التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، والتدخل التركيبي الذي يتجلى في نقل قواعد اللغة الإندونيسية وترتيب كلماتها إلى اللغة العربية، والتدخل المفرداتي الذي يتمثل في استخدام مفردات أو تعبيرات مترجمة من اللغة الإندونيسية. وتعود أسباب هذه الظاهرة إلى عوامل لغوية كالتفكير باللغة الأم والترجمة الحرفية، وعوامل بيئية تتمثل في ضعف الممارسة اليومية والارتباط باللغة المحلية. وهناك اقتراحات لمعالجة هذه الظاهرة، منها: تكثيف القراءة الحرة لتنمية الحصيلة اللغوية، وتفعيل الأنشطة التفاعلية كالمسرح والخطابة، وتعزيز البيئة اللغوية داخل الحرم الجامعي من خلال الاختلاط بالمتمكنين من اللغة، مع ضرورة التقويم المستمر للأخطاء الشائعة لضمان سلامة التعبير الشفهي.

الكلمات المفتاحية: التدخل اللغوي، اللغة الإندونيسية، التعبير الشفهي، طلاب جامعة الراية

المقدمة

إن الإنسان إذا تعلم اللغة الأجنبية فإنه من طبيعته يميل إلى قواعد لغته الأم وتراكيبها وأصواتها إما في التعبير الشفهي أو الكتابي (نور الشهيدة 2020)، فلا عيب عليه أن يخطئ في كلامه أثناء التعلم ومن المحال أن يتكلم بأسلوب جيد وفصيح في فترة تعلمها؛ لأنه في بداية مستوى تعلم اللغة الثانية (فوز الإحسان 2023). وفي اللغة العربية تختلف صعوبة تعلمها بناء على لسان المتعلم، أي لغته الأم، وعلى البيئة التي يعيش فيها أثناء فترة التعلم، وكذلك في الفروق بين لغة المتعلم واللغة الثانية، سواء كانت في الأصوات، أو في التراكيب اللغوية، أو في الأنماط الشائعة، أو في الكتابة (الفوزان ٢٠١١).

وقد يخطئ الإنسان حينما يتكلم اللغة الثانية خطأ لا يقع فيه الناطق الأصلي بتلك اللغة. ويرى بعض اللغويين أن أن أحد أسباب ذلك هو تأثير اللغة الأم على اللغة الثانية (رحموتي ٢٠١٢). وبسبب هذه الظاهرة التي تظهر لدى متعلم اللغة الثانية، فهي تعد من المشكلات اللغوية والخلل الذي يحدث أثناء تعلمها، ومن ضمنها ظهور التدخل اللغوي (فوز الإحسان ٢٠٢٣).

فالتدخل اللغوي يعتبر من المشاكل اللغوية التي تظهر حينما يتكلم الإنسان. وأشار عفيف الدين إلى مصطلح التدخل اللغوي في كتابه حيث يرى عبد العزيز العصيلي أن التدخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية أثناء الكلام أو الكتابة نقلا سلبيا يعيق عملية تعلم اللغة الثانية (دمياطي ٢٠٢٠). ويعتبر التدخل اللغوي أقوى العوامل والأسباب التي تؤثر على الأخطاء في اللغة الثانية لدى متعلمها(رحموتي ٢٠١٢).

ومن المؤسسات التعليمية لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية هي جامعة الراية. حيث تفرض نظاما يلزم طلبتها بالتحدث باللغة العربية منذ منذ بداية دراستهم في الجامعة، وتوفر بيئة لغوية تسهم بشكل كبير في تحقيق أحد أهدافها، وهو تعزيز استخدام اللغة العربية بشكل مستمر. فتعد هذه البيئة اللغوية وسيلة مهمة تساعد طلبة جامعة الراية على تعلم اللغة العربية واكتسابها، بالإضافة إلى ممارسة التحدث بها يوميا لتطوير مهاراتهم اللغوية، حيث إنها تُعد من الأسس المهمة في تعليم اللغة العربية (ويجايا ٢٠٢٠).

ولقد ظهرت ظاهرة التدخل اللغوي بين طلاب جامعة الراية ولاحظ الباحث هذه الظاهرة كأن يقول أحد الطلاب في كلامه "أنت أين؟". فجملة "أنت أين؟" عبارة صحيحة حسب التركيب الإندونيسي بحيث إن أداة الاستفهام تصلح أن توضع في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها (Perdana 2013). بخلاف التركيب العربي الذي يوجب تقديم أداة الاستفهام على المبتدأ في الجملة الاسمية؛ لأنها لها الصدارة في الكلام فلا تأتي إلا في أول الكلام (نعمة ٢٠١٦). والصحيح أن يقول "أين أنت؟". ويقع الخطأ عند الطالب في ترجمة عقارب الساعة حيث يقول أحدهم "إبرة الساعة". فهذه عبارة خاطئة بنسبة المعنى في اللغة العربية لأن كلمة "إبرة" التي هي بمعنى "jarum" في اللغة الإندونيسية تتدخل في اللغة العربية وهذه الكلمة لاتصلح أن تقال.

فهذا من أمثلة المشكلات اللغوية التي تحدث لدى طلاب جامعة الراية. وبناء على ذلك، تبرز الحاجة إلى جمع الأخطاء اللغوية خاصة فيما يتعلق بالتدخل اللغوي، وتحليلها، ومعرفة الأسباب التي تؤثر في التدخل اللغوي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية. وذلك لتجنب الأخطاء اللغوية والوقاية منها أثناء عملية التعلم.

وتناولت هذه الدراسة البحوث السابقة من زوايا مختلفة، حيث إن دراسة فوز الإحسان بعنوان *التدخل اللغوي الإندونيسي في اللغة العربية في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية (دراسة تحليلية)* في سنة ٢٠٢٣م ركزت في نوع واحد من التدخل اللغوي وهو التدخل التركيبي. وبينما دراسة نور الشهيدة بعنوان *التدخل التركيبي في اللغة العربية في التعبير الشفهي لدى الطالبات بجامعة الراية* في سنة ٢٠٢٠م ركزت في نوع واحد من التدخل اللغوي وهو التدخل التركيبي. وبينما دراسة خير البرية بعنوان *تدخل اللغة الأم عند المحادثة العربية لدى الطالبات بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا* في سنة ٢٠٢٠م ركزت في التدخل اللغوي المادوري. وبينما دراسة أدي سبتينطو نغروهو بعنوان *التدخل اللغوي في المحادثة لدى طلاب الصف الخامس باللغة العربية في المعهد العصري دار الهجرة للبنين شندي ألوس مرتابورى* في سنة ٢٠٢٠م تناولت التدخل اللغوي بشكل عام وعينت المكان في المعهد العصري دار الهجرة للبنين شندي ألوس مرتابورى. وبينما دراسة أوتين جندراء ميدي بعنوان *تدخل اللغة الأم على اللغة الأجنبية في المحادثة لدى التلاميذ بمعهد الهداية تانجيرانج* في سنة ٢٠٢٢م تناولت التدخل اللغوي بشكل عام وعينت المكان في معهد الهداية تانجيرانج. وأما الدراسة الحالية فهي ركزت في التدخل الصوتي، والتدخل التركيبي، والتدخل الدلالي، بالإضافة إلى تعيين المكان في جامعة الراية سوكابومي، جاوى الغربية.

يسعى هذا البحث إلى تحقيق وصف صور التدخل اللغوي الإندونيسي في اللغة العربية في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية، والكشف عن أسبابه المؤثرة في هذا النوع من التعبير، إضافة إلى اقتراح حلول مناسبة للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها.

وتتمثل فوائد البحث في جانبين؛ نظري وتطبيقي. فمن الناحية النظرية، يسهم البحث في إثراء الدراسات اللغوية، خاصة في مجال التدخل اللغوي وبيان مظاهره في التعبير الشفهي لدى متعلمي العربية. أما من الناحية التطبيقية، فيكون نموذجا للتعرف على الأخطاء اللغوية الناتجة عن التدخل اللغوي، وتنبيه الطلاب إلى تجنبها، كما يفيد معلمي اللغة العربية بوصفه مرجعًا يساعدهم في تحسين عملية التعليم والحد من هذه الظاهرة.

منهج البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث الكيفي، حيث يعتمد الباحث فيه على دراسة الظاهرة من خلال الملاحظة والمقابلة كمصدر مباشر لجمع البيانات (عثمان ٢٠٢٠). وأما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يسعى إلى تحقيق المعرفة الدقيقة والتفصيلية. ويهدف هذا البحث إلى توضيح الظواهر والأشياء المحددة،

وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات، من أجل تحقيق فهم أفضل وأكثر دقة (المحمودي ٢٠١٥). ويستعرض هذا البحث ظواهر التدخل اللغوي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية.

وتتمثل مصادر البيانات في جانبين؛ الأساسية والثناوية. فالمصادر الأساسية التي يعتمد عليها هذا البحث تشمل سجل الأخطاء اللغوية الذي أعده قسم اللغة التابع لاتحاد الطلبة بجامعة الراية، بالإضافة إلى الطلاب الناطقين باللغة العربية في تواصلهم، سواء كان ذلك في الحوار، أو القراءة، أو إلقاء الكلمات، أو غيرها من أشكال التعبير الشفهي. وأما المصادر الثانوية فتتضمن الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي، والمعاجم العربية، والكتب ذات الصلة بالموضوع، وغيرها من المصادر التي تهدف إلى التحقق من صحة البيانات ومطابقتها.

وتم جمع البيانات لهذا البحث بطرق متنوعة: الملاحظة، والمقابلة، ودراسة الوثائق. وقام الباحث بملاحظة حديث الطلاب سواء في الحوار، أو القراءة، أو إلقاء الكلمات، أو غيرها من التعبيرات الشفهية. ثم قام الباحث بالمقابلة مع بعض الأساتذة لمعرفة أسباب حدوث التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية، وكذلك لمعرفة الحلول الممكنة لمعالجة هذه الظواهر. وأخيرا، دراسة الوثائق، حيث يدرس الباحث وثائق في جامعة الراية تتعلق بموضوع البحث، ومن بين هذه الوثائق سجلات الأخطاء اللغوية التي قام الباحث بتوثيقها من طلاب جامعة الراية، بالإضافة إلى سجلات الأخطاء اللغوية التي قام قسم اللغة لاتحاد الطلبة للبنين بتسجيلها؛ وهو السجل الذي تم نشره في سكن الطلاب.

واعتمد الباحث على الأسلوب الوصفي التحليلي وفقا لرأي ميلس وهوبرمان في تحليل بيانات البحث، ويتضمن ذلك المراحل التالية (Naamy 2019): المرحلة الأولى هي تخفيض البيانات، حيث قام الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات من الملاحظة، والمقابلة، ودراسة الوثائق، ثم اختيار البيانات المهمة والمناسبة للتحليل لضمان فاعلية الخطوة التالية. وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى، تأتي المرحلة الثانية وهي عرض البيانات. ففي هذه المرحلة قام الباحث بعرض البيانات، وتحليلها، وشرحها بشكل موجز ومنظم وموضوعي. والأخير تأتي مرحلة الاستنتاج التي تهدف إلى استخراج الخلاصة من البيانات السابقة.

النتائج والمناقشة

المبحث الأول: صور التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية.

من خلال دراسة الباحث حول وقوع التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية، يتبين أن صور التدخل اللغوي تتوزع إلى ثلاثة مستويات لغوية، وهي: التدخل في المستوى الصوتي، والتدخل في المستوى التركيبي، والتدخل في مستوى المفردات. وقد تم هذه الصور من خلال ملاحظة عبارات الطلاب والاستماع إلى كلامهم سواء كان في الحوار، أو القراءة، أو إلقاء الكلمات، أو غير ذلك من التعبيرات الشفهية، وكذلك عن طريق الاطلاع إلى سجلات الأخطاء اللغوية من قبل قسم اللغة لاتحاد الطلبة للبنين. ومن هذه الصور ما يلي:

أ. التدخل اللغوي في المستوى الصوتي

يعرف التدخل الصوتي بأنه الأخطاء اللفظية أو النطقية التي يرتكبها متعلم اللغة الثانية نتيجة النقل السلبي للنظام الصوتي من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية فيؤدي إلى نطق غير مألوف لدى الناطقين الأصليين (Islami 2025). وينقسم التدخل في المستوى الصوتي إلى قسمين وهما تغيير الأصوات الصوامت ونقل نظام التنغيم في اللغة الثانية.

١. تغيير الأصوات الصوامت

النطق الخاطئ	النطق الصحيح	وصف الخطأ
تأال	تعال	نطق "أ" بدلا عن "ع"
هزا	هذا	نطق "ز"بدلا عن "ذ"
واسل	واصل	نطق "س"بدلا عن "ص"

الجدول ١ من أمثلة تغيير الأصوات الصوامت

بعض الطلاب يرتكبون أخطاء في النطق عند التمييز بين الأصوات الصوامت، ومثال على ذلك هو قول بعضهم "تأال" بدلا من "تعال". هذه الكلمة غير صحيحة حيث تم استبدال حرف الهمزة بحرف العين؛ لأن حرف العين غير موجود في لغتهم. فهذان الحرفان يختلفان في مخرج الصوت، حيث إن مخرج حرف الهمزة يكون من أقصى اللسان بينما مخرج حرف العين يكون من وسط الحلق. ومع ذلك، يتشابهان في الصفات مثل الجهر،

والانفتاح، والاستفال، والإصمات، ويختلفان في صفة أخرى وهي الشدة لحرف الهمزة، والتوسط لحرف العين (سليمان ٢٠١١).

وقول "هزا" بدلا من قول "هذا". هذه الكلمة غير صحيحة، حيث تم استبدال حرف الزاي بحرف الذال؛ لأن حرف الذال غير موجود في لغتهم. فهذان الحرفان يختلفان في مخرج الحرف، إذ إن مخرج حرف الزاي يكون من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى، بينما مخرج حرف الذال يكون من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا والسفلى. ومع ذلك، فإنهما متساويان في بعض الصفات مثل الرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات (سليمان ٢٠١١).

وقول "واسل" بدلا من قول "واصل". هذه الكلمة غير صحيحة، حيث تم استبدال حرف السين بحرف الصاد؛ لأن حرف الصاد غير موجود في لغتهم. وفقا للعلماء العرب، فإن هذين الحرفين يتساويان في مخرج الحرف، وهو بين طرف اللسان وما بين الثنايا، وليس طرف اللسان واللثة (فرحة ٢٠٢٢). كما يتساويان في بعض الصفات، مثل الهمس، والرخاوة، والإصمات، والصفير (سليمان ٢٠١١).

ويتبين من النماذج السابقة أن أحد الأسباب التي تؤدي إلى هذا التدخل هو عدم وجود بعض حروف اللغة الإندونيسية تقابل الحروف في اللغة العربية. كما أشارت أعزات الإسلامي إلى أنه عندما ينطق الإندونيسي صوتًا عربيًا لا يوجد له مقابل في لغته، فإنه يميل إلى استخدام نظام لغته الأم في النطق، مما يؤدي إلى إنتاج الأصوات العربية بطريقة تشبه أصوات لغته الأصلية (A. Islami 2019).

٢. نقل نظام التنغيم في اللغة الثانية

النطق الخاطئ	النطق الصحيح	وصف الخطأ
صاهيه	صحيح	نطق "ه"بدلا عن "ح" وزيادة الألف
وضُ	وضوء	حذف الهمزة والواو
نعاااام	نعم	زيادة الألف

الجدول ٢ من أمثلة نقل نظام التنغيم في اللغة العربية

بعض الطلاب يرتكبون أخطاء في النطق نتيجة لنقل نظام التنغيم من اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى نطق كلمات اللغة العربية بطريقة مشابهة لتلك المستخدمة في اللغة الإندونيسية. على سبيل المثال، قد يقول

بعضهم "صاهيه". في هذه الكلمة، هناك خطأان؛ الأول يتعلق بالتمييز بين الأصوات الصوامت، والثاني يتعلق بنقل نظام التنغيم من اللغة الثانية. في الحالة الأولى، تم استبدال حرف الحاء بحرف الهاء، لأن حرف الحاء غير موجود في لغتهم. هذان الحرفان يختلفان في مخرج الصوت، حيث أن مخرج حرف الحاء يأتي من وسط الحلق، بينما مخرج حرف الهاء يأتي من أقصى الحلق. ومع ذلك، فإنهما متساويان في الصفات مثل الهمس، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات (سليمان ٢٠١١).

والثاني يتعلق بنقل نظام التنغيم من اللغة الإندونيسية، وهذا الخطأ لا ينشأ من طبيعة اللغة العربية السليمة، لذا يجب على الطالب أن يقول "صحيح" مع حذف المد وذكر حرف الحاء بدلاً من الهاء كما هو مذكور في المعجم الوسيط (اللغة العربية ٢٠١١).

وكذلك قول "وضُ" بحذف الهمزة والواو. فهذه الكلمة عند الإندونيسيين صحيحة حيث إنهم ينطقون كلمة "wudu" مقابلة في لغتهم (NASIONAL 2008). فمن المطلوب أن يقول الطالب "وضوء" بزيادة الهمزة في آخر الكلمة كما وردت في القاموس المحيط (أبادي ٢٠٠٨).

وكذلك قول "نعاام" بزيادة الألف بعد حرف العين، والسبب في ذلك أن الإندونيسيين اعتادوا على هذه الطريقة منذ الصغر، حيث تعتبر جزءا من طبيعة اللغة الإندونيسية وأصبح من الصعب تغيير هذه العادة (V. Islami 2025). فمن المطلوب أن يقول الطالب "نعم" دون زيادة الألف بعد حرف العين كما وردت في المعجم الوسيط (اللغة العربية ٢٠١١).

ب. التدخل اللغوي في المستوى التركيبي

يعرف التدخل التركيبي بأنه عملية نقل نظام ترتيب الكلمات من اللغة الأولى إلى نظام ترتيب الكلمات في اللغة الثانية. وتظهر هذه الظاهرة في عدة أشكال من كلام طلاب جامعة الراية سوكابومي، ومن بينها ما يلي:

١. تأخير اسم الاستفهام

الجملة الدخيلة في العربية	الجملة الصحيحة
أنت أين؟	أين أنت؟

الجدول ٣ من أمثلة تأخير اسم الاستفهام

إن بعض الطلاب يرتكبون أخطاء نحوية تركيبية أثناء حديثهم اليومي بأسلوب الاستفهام، مثل قول أحدهم "أنت أين؟". فجملة "أنت أين؟" هي جملة اسمية تتكون من ضمير منصل "أنت" واسم الاستفهام "أين". وهذه الجملة تعبر عن عبارة إندونيسية تعني "Kamu di mana?" وهي صحيحة وفقا للتركيب الإندونيسي، حيث يمكن وضع كلمة "di mana" في بداية الجملة أو في وسطها أو في نهايتها (Perdana 2013). على عكس التركيب العربي الذي يتطلب تقديم أسماء الاستفهام على المبتدأ في الجملة الاسمية، لأنها تتصدر الكلام ولا تأتي إلا في بدايته (نعمة ٢٠١٦). والصحيح أن يقال "أين أنت؟"، وهي جملة اسمية يتطابق فيها المبتدأ والخبر.

٢. عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر

الجملة الدخيلة في العربية	الجملة الصحيحة
الطالب ١: كم الباقي؟	الطالب ١: كم الباقي؟
الطالب ٢: ألفين	الطالب ٢: ألفان

الجدول ٤ من أمثلة عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر

ويحدث الخطأ في صياغة إجابة السؤال "كم الباقي؟" حيث أجاب الطالب الآخر "ألفين". هذا الجواب غير صحيح وفقا للقواعد النحوية العربية؛ لأن كلمة "ألفين" هي صيغة المثنى في حالتي النصب والجر، بينما السياق هنا يتطلب الرفع لأنها جاءت جوابا لسؤال، إذ أن كلمة "كم" الاستفهامية إذا جاءت بعد اسم معرفة تعرب خبرا مقدما (الدين ٢٠١٦)، وبالتالي تعرب كلمة "الباقي" مبتدأ مؤخر. وفي الإجابة الصحيحة يقال "الباقي ألفان" أو "ألفان" اختصارا لمبتدأ محذوف تقديره "الباقي ألفان"، حيث تعرب "الباقي" مبتدأ و"ألفان" خبر. والسبب في ذلك أن نظام المطابقة بين المبتدأ والخبر في اللغة العربية غير موجود في اللغة الإندونيسية.

٣. استخدام "هل" في الجملة المنفية

الجملة الدخيلة في العربية	الجملة الصحيحة
هل لم تذهب إلى السوق؟	ألم تذهب إلى السوق؟

الجدول ٥ من أمثلة استخدام "هل" في الجملة المنفية

ويحدث الخطأ في صياغة السؤال "هل لم تذهب إلى السوق؟". هذه العبارة غير صحيحة وفقا للقواعد النحوية العربية، حيث يستخدم الطالب أداة الاستفهام "هل" في الجملة المنفية. لقد تأثر الطالب بأداة الاستفهام الإندونيسية وأدخلها في التركيب العربي، حيث لا توجد أداة استفهام في اللغة الإندونيسية تعادل معنى "هل" إلا "Apakah". لذلك، فإن كلمة "هل" في اللغة العربية لا تستخدم للاستفهام إلا عن الجملة المثبتة، ولا تأتي "هل" في الجملة المثبتة. والصحيح أن يقول الطالب "ألم تذهب إلى السوق؟"؛ لأن الهمزة تستخدم للاستفهام عن المفرد والجملة، وكذلك في حالات الإثبات والنفي، كما في المثال "ألم يسافر أخوك؟" (الغلاييني ٢٠٢١).

٤. اقتران الفعل بغير الحرف المناسب له

الجملة الدخيلة في العربية	الجملة الصحيحة
هو يغضب إليك	هو يغضب عليك

الجدول ٦ من أمثلة اقتران الفعل بغير الحرف المناسب له

ويحدث الخطأ في استخدام حرف الجر في المحادثة اليومية، حيث قام الطالب باستخدام حرف الجر لنقل المعنى من اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى اختيار حرف غير مناسب للفعل. وفي قول "هو يغضب إليك" تتكون الجملة من الضمير المنفصل "هو" كمبتدأ، وفعل مضارع "يغضب"، وحرف الجر المتصل بضمير المخاطب "إليك". الخطأ في الجملة هو استخدام الفعل مع حرف غير مناسب له، حيث إن حرف "إليك" الذي يقابله في اللغة الإندونيسية هو "kepadaku" لا يتناسب مع فعل "غضب". والصحيح أن يقول الطالب "هو يغضب عليك"، حيث يتعدى فعل "غضب" بحرف "على". وهذا يؤيده قول تعالى في سورة الفتح:٦: ﴿وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ﴾.

٥. جعل الفعل المتعدي لازما

الجملة الدخيلة في العربية	الجملة الصحيحة
سألت إلى فياض	سألت فياض

الجدول ٧ من أمثلة جعل الفعل المتعدي لازما

ويحدث الخطأ في الكلام اليومي من خلال استخدام الفعل في قول أحد الطلاب "سألت إلى فياض". جملة "سألت إلى فياض" مقابلها "saya bertanya kepada Fayyadh" في اللغة الإندونيسية خاطئة في

التركيب العربي الصحيح، فقد جعل الطالب كلمة "سأل" متعدية بحرف جر "إلى"، مستندا إلى التركيب الإندونيسي دون مراعاة أنواع الأفعال، سواء كانت متعدية أم لازمة. والصحيح أن يقول الطالب "سألت فياض" دون إضافة حرف الجر، لأن فعل "سأل" متعدٍ بذاته.

٦. استخدام الفعل المضارع موضع الفعل الماضي

الجملة الدخيلة في العربية	الجملة الصحيحة
أنتظرك آنفا	انتظرتك آنفا

الجدول ٨ من أمثلة استخدام الفعل المضارع موضع الفعل الماضي

ويحدث الخطأ في تعبير الطالب "أنتظرك آنفا"، حيث أن هذه الجملة غير صحيحة لأن الطالب وضع الفعل المضارع في موضع الفعل الماضي، إذ أن كلمة "آنفا" تعتبر ظرف زمان من الفعل أنف–يأنف، وفي قوله تعالى في سورة البقرة:٢١٥: ﴿قَالَ ءَانِفًا﴾ أي: منذ ساعة أو في وقت قريب (أبادي ٢٠٠٨). فهذا المعنى يدل على وقوع الحدوث في الماضي. وبالتالي، فإن ربطه بالفعل المضارع "أنتظرك" الذي يعبر عن الحالة أو المستقبل يؤدي إلى تناقض في المعنى. ويُحتمل أن يكون سبب هذا الخطأ هو تأثير اللغة الإندونيسية، حيث قد يقصد الطالب معنى عبارة "Saya menunggumu tadi" فيترجم كلمة "tadi" بشكل مباشر إلى "آنفا"، رغم أنه في اللغة العربية يجب استخدام الفعل الماضي أو ما يدل عليه. لذا، من الصحيح أن يقول الطالب "أنتظرتك آنفا". ومن هنا يتضح أن الترجمة الحرفية من الإندونيسية إلى العربية دون مراعاة الفروق الزمنية الدقيقة في ظروف الزمان تؤدي إلى أخطاء دلالية تؤثر على سلامة التركيب وصحة المعنى.

٧. استخدام "خلاص" في الجملة

الجملة الدخيلة في العربية	الجملة الصحيحة
خلاص وجدتُ الباقي	وجدتُ الباقي

الجدول ٩ من أمثلة استخدام استخدام "خلاص" في الجملة

وقع الخطأ في تعبير الطالب من خلال استخدام كلمة "خلاص". هذه الجملة غير صحيحة من الناحية التركيبية العربية، حيث أورد هذه الكلمة في صيغة الفعل الماضي، ومن المعروف أن الفعل الماضي يشير إلى حدوث عمل في الزمن الماضي (مصطفى ١٩٨٣). وكلمة "خلاص" من فعل خلص–يخلُص–خلوصا وخَلاص:

صار خالصا (أبادي ٢٠٠٨)، فأدخل هذه الكلمة التي تقابلها كلمة "sudah" في اللغة الإندونيسية. والصحيح أن يقول الطالب "وجدت الباقي" دون زيادة كلمة "خلاص". ويعود سبب الخطأ إلى أسلوب الترجمة، حيث صار التركيب عند الطالب متأثرا بلغته الأم "Saya sudah mendapatkan Kembali".

ج. التدخل اللغوي في مستوى المفردات

يعرف التدخل المفرداتي بأنه إدخال كلمة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية أثناء الحديث. ويمكن تقسيم التدخل على مستوى المفردات إلى قسمين: التدخل من حيث الدلالة والتدخل من حيث المفردات.

١. التدخل من حيث الدلالة

الدلالة الخاطئة	الدلالة الصحيحة
المكينة فسدت	المكينة تعطلت
أريد أن أستودع	اشتر لي
شركة–شركة	شركات

الجدول ١٠ من أمثلة التدخل من حيث الدلالة

حدث الخطأ بين الطلاب في فهم دلالة المفردات، حيث تستخدم المفردات في اللغة الإندونيسية بمعانٍ تتعارض مع المعاني في اللغة العربية. على سبيل المثال، قال أحد الطلاب "المكينة فسدت". فكلمة "فسدت" تعني "rusak" في اللغة الإندونيسية، وهذه الكلمة لا تتناسب مع المعنى في الجملة السابقة، حيث إن فعل "فسد–يسفد" يعني تلف وعطب (اللغة العربية ٢٠١١)، والصحيح أن يقول الطالب "المكينة تعطلت"، وفعل "تعطل–يتعطل" يعني بقي بلا عمل (اللغة العربية ٢٠١١).

وقول أحدهم عندما يرغب في أن يطلب من زميله شراء شيء له "أريد أن أستودع"، فإن هذه العبارة غير صحيحة من حيث المعنى في اللغة العربية؛ لأن كلمة "الاستيداع" استخدمت بمعنى "menitip" في اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى إدخال هذا المعنى إلى الكلمة العربية. وكلمة "الاستيداع" في اللغة العربية تعني الاستحفاظ من شخص ما (اللغة العربية ٢٠١١)، وهذه الكلمة لا تصلح أن تستخدم في هذه المناسبة. والصحيح أن يقول الطالب "اشتر لي شيئا" حيث يعبر الطالب بفعل الأمر.

وقول آخر "شريكة–شريكة"، هذه العبارة غير صحيحة من حيث استخدامها في الأسلوب العربي، لأن كلمة "شريكة–شريكة" لا تستخدم إلا في التوكيد. هذا الخطأ صادر من ثقافة اللغة الأم لدى الطلاب حيث إن صيغة الجمع في لغتهم الأم بتكرار الكلمات، مثل "teman-teman"، كلمة "teman" هي مفرد و"teman-teman" هي الجمع (Sofia Nur Khasanah 2020).

٢. التدخل من حيث المفردات

الكلمة الدخيلة في العربية	الكلمة الصحيحة
laah بعدٍ	بعدٍ / فيما بعد
looh لا	لا
nya لاتر هذا	لاتر هذا
Bang	أخي
iyoo	نعم / أجل

الجدول ١١ من أمثلة التدخل من حيث المفردات

وقع بعض طلاب جامعة الراية في هذا النوع من التدخل اللغوي على مستوى المفردات، مثل قول أحدهم "بعدٍ laah"، والمطلوب أن يقول "بعدٍ" أو "فيما بعد"، أو قول آخر "لا looh" والمطلوب أن يقول "لا"، أو قول آخر "لاتر هذا nya". في الأصل، هذه الجمل صحيحة إذا لم توجد الزوائد المستمدة من اللغة الإندونيسية، ولكن الطلاب اعتادوا على استخدام هذه الزوائد في لغتهم الإندونيسية حتى أدخلوها في اللغة العربية.

وكذلك قول "Bang" و"iyoo"، حيث أدخل بعض الطلاب هاتين الكلمتين في حديثهم اليومي. وهاتان الكلمتان موجودتان في اللغة الإندونيسية، فكلمة "Bang" هي المنادى المختصرة من كلمة "Abang"، وكلمة "iyoo" أصلها من كلمة "iya" وهي تشير إلى إجابة السؤال. والصحيح أن يقول الطالب "أخي" بدلاً من "Bang" و"نعم" أو "أجل" بدلا من "iyoo".

المبحث الثاني: أسباب وقوع التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية

لمعرفة أسباب وقوع التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية، قام الباحث بالمقابلة مع منسوب جامعة الراية؛ فمنهم رئيس معهد الراية سوكابومي الشيخ الدكتور أبو أيمن القمري، ووكالة شؤون طلاب الراية الأستاذ محمد حبيب أولياء.

ويتبين من نتائج المقابلات أن أسباب وقوع التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى الطلاب ترجع إلى مجموعة من العوامل اللغوية والتربوية والبيئية. فمن الجانب اللغوي، يظهر التدخل نتيجة اعتماد الطلاب على الترجمة الحرفية من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، والتفكير باللغة الأم أثناء تكوين الجمل العربية، إضافة إلى ضعف إتقان القواعد النحوية وقلة المفردات، مما يؤدي إلى نقل تراكيب اللغة الإندونيسية ومعانيها إلى العربية. كما يسهم التعلم الناقص، والقياس الخاطئ، ونسيان القواعد والمفردات أثناء الكلام، في ظهور الأخطاء اللغوية لدى الطلاب.

ومن الجانب البيئي والتربوي، تبيّن أن ضعف الممارسة اليومية للغة العربية، وعدم الالتزام باستخدامها داخل البيئة الجامعية، والتأثر باللغة المحلية، كلها عوامل تؤدي إلى استمرار التدخل اللغوي وانتشاره بين الطلاب. كذلك فإن ضعف الدافع لدى بعض الطلاب، وقلة شعورهم بأهمية اللغة العربية، وعدم تأثرهم بالأنشطة اللغوية، إضافة إلى عدم التزام بعض المدرسين باستخدام العربية، يسهم في إضعاف البيئة اللغوية ويؤثر سلبًا في مستوى التعبير الشفهي لدى الطلاب.

المبحث الثالث: الحلول المقترحة لعلاج التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية.

لمعرفة الحلول المقترحة لعلاج التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب جامعة الراية، قام الباحث بالمقابلة مع منسوب جامعة الراية؛ فمنهم رئيس معهد الراية سوكابومي الشيخ الدكتور أبو أيمن القمري، ووكالة شؤون طلاب الراية الأستاذ محمد حبيب أولياء.

ويتضح من نتائج المقابلات أن علاج التدخل اللغوي الإندونيسي في التعبير الشفهي لدى طلاب يحتاج إلى تكامل الجوانب التعليمية واللغوية والتربوية. ومن أبرز الحلول المقترحة تعويد الطلاب على القراءة باللغة العربية من أجل تنمية حصيلتهم اللغوية واكتساب التراكيب والأساليب الصحيحة، إضافة إلى إقامة الأنشطة اللغوية المختلفة مثل تصحيح اللغة، والمسرحيات، والخطابة، لما لها من دور في تدريب الطلاب على الاستعمال العملي للغة العربية وتصحيح أخطائهم بصورة تفاعلية. كما أكد المشاركون أهمية الاختلاط بالناطقين بالعربية أو بالمتمكنين منها، لما لذلك من أثر في تحسين النطق واكتساب الأساليب اللغوية السليمة. ومن الحلول المقترحة أيضًا مراعاة مستوى الطلاب في عملية التعليم، والتقويم المستمر لأخطائهم اللغوية، وتكثيف التدريبات والواجبات المناسبة لمعالجة الأخطاء الشائعة، إضافة إلى تعويد الطلاب على كتابة اليوميات والأفكار باللغة العربية لتنمية مهاراتهم التعبيرية. وأشارت

النتائج كذلك إلى أهمية غرس الوعي لدى الطلاب بمكانة اللغة العربية باعتبارها لغة الدين والثقافة الإسلامية، وتعزيز الدافع النفسي لديهم لاستخدامها، مع ضرورة تقوية البيئة اللغوية داخل الجامعة من خلال الدورات والندوات والأنشطة التي تشجع على الالتزام باللغة العربية في التواصل اليومي.

خلاصة البحث

بعد أن قام الباحث بدراسة هذا الموضوع، أظهرت نتائج البحث أن التدخل اللغوي يعد من أبرز المشكلات التي تؤثر في سلامة التعبير الشفهي لدى الطلاب، ويتبين أن صور التدخل اللغوي تتوزع إلى ثلاثة مستويات لغوية، وهي: التدخل في المستوى الصوتي، والتدخل في المستوى التركيبي، والتدخل في مستوى المفردات

ففي المستوى الصوتي ظهر التدخل من خلال صعوبة نطق بعض الأصوات العربية التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، ومن خلال نقل نظام التنغيم الإندونيسي إلى اللغة العربية. وأما في المستوى التركيبي فقد ظهر التدخل في نقل ترتيب الكلمات والقواعد من اللغة الإندونيسية إلى العربية، كالترجمة الحرفية التي تؤدي إلى تراكيب غير صحيحة في اللغة العربية. وأما في مستوى المفردات فهو من خلال استخدام كلمات إندونيسية داخل الكلام العربي أو نقل دلالات المفردات الإندونيسية إلى الكلمات العربية بصورة تؤثر في المعنى الصحيح.

وأظهرت الدراسة أن أسباب التدخل اللغوي ترجع إلى عدة عوامل لغوية وتربوية وبيئية، من أبرزها التفكير باللغة الأم أثناء التحدث بالعربية، وضعف إتقان القواعد النحوية والصرفية، وقلة المفردات، إضافة إلى الاعتماد على الترجمة الحرفية. كما تبين أن ضعف البيئة اللغوية وقلة ممارسة اللغة العربية داخل الجامعة، والتأثر باللغة المحلية، وضعف الدافع لدى بعض الطلاب، كلها عوامل تسهم في استمرار هذه الظاهرة وانتشارها.

كما توصل البحث إلى عدد من الحلول المقترحة لعلاج التدخل اللغوي، من أهمها تعويد الطلاب على القراءة باللغة العربية، وإقامة الأنشطة اللغوية المختلفة، وتشجيعهم على ممارسة اللغة بصورة مستمرة، مع التقويم والتصحيح الدائم للأخطاء اللغوية. وأكدت النتائج أيضًا أهمية تعزيز البيئة اللغوية داخل الجامعة، وتنمية وعي الطلاب بمكانة اللغة العربية بوصفها لغة الدين والثقافة الإسلامية، لما لذلك من أثر كبير في تحسين مستوى التعبير الشفهي وتقليل ظاهرة التدخل اللغوي لدى الطلاب.

المراجع

A'izzatul Islâmî. 2019. "Ta'lîm al-Ashwât al-Indûnîsiyyah wa al-'Arabiyyah 'alâ Dhau' al-Taqâbul al-Lughawî". *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*.

'Abd al-Jalîl Thawâhir & Bilâl 'Uthmân. 2020. "Manâhij al-Baht al-'Ilmî wa Thuruq al-Ikhtiyâr". *Majallah Ru'â fî al-Âdâb wa al-'Ulûm al-Insâniyyah*.

'Alî al-Jârim & Amîn Mushthafâ. 1983. "al-Nahwu al-Wâdhih fî Qawâ'id al-Lughah al-'Arabiyyah".

Bint 'Abd al-Rahîm Âl Sulaymân. 2011. "al-Hurûf al-'Arabiyyah wa Kayfiyyat Adâ'ih".

al-Fayrûz Abâdî. 2008. "al-Qâmûs al-Muhîth". *Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah*.

Fauzul Ihsân. 2023. "al-Tadakhkhul al-Lughawî al-Indûnîsî fî al-Lughah al-'Arabiyyah fî al-Ta'bîr al-Shafahî ladâ Thullâb Jâmi'at al-Râyah (Dirâsah Tahlîliyyah)". Jâmi'at al-Râyah.

al-Fauzân, 'Abd al-Rahmân bin Ibrâhîm. 2011. "Idhâ'ât li-Mu'allimî al-Lughah al-'Arabiyyah li-Ghayr al-Nâthiqîna bihâ".

Fu'âd Ni'mah. 2016. "Mulakhkhas Qawâ'id al-Lughah al-'Arabiyyah". *Dâr al-Thaqâfah*.

Ibrâhîm Shams al-Dîn. 2016. "Marji' al-Thullâb fî al-I'râb". *Dâr al-Kutub al-'Ilmiyyah*.

Imam Baehaqie & Sofia Nur Khasanah. 2020. "Penanda Makna Jamak Bahasa Indonesia dan Bahasa Arab pada Aspek Morfologis". *Jurnal Sastra Indonesia*.

Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah. 2011. "al-Mu'jam al-Wasîth". *Maktabat al-Shurûq al-Dawliyyah*.

Muhammad 'Afîfuddîn Dimyâthî. 2020. 'Madkhal ilâ 'Ilm al-Lughah al-Ijtimâ'î". *Penerbit Lisan Arab*.

Muhammad Sarhân 'Alî al-Mahmûdî. 2015. "Manâhij al-Baht al-'Ilmî". *Dâr al-Kutub*.

Mushthafâ al-Ghalâyînî. 2021. "Jâmi' al-Durûs al-'Arabiyyah fî al-Nahwu wa al-Balâghah wa al-'Arûdh". *Maktabat al-Wâdî*.

Nazar Naamy. 2019. "Metodologi Penelitian Kualitatif Dasar-Dasar & Aplikasinya". *Pusat Penelitian dan Publikasi Ilmiah*.

Nûr al-Syahîdah. 2020. "al-Tadakhkhul al-Tarkîbî wa Tahlîluhu fî al-Ta'bîr al-Shafahî ladâ al-Thâlibât bi-Jâmi'at al-Râyah". Jâmi'at al-Râyah.

Nûr al-Syahîdah, Fahmî Ridhâ, & Mâdâ Wijâyâ. 2020. "al-Tadakhkhul al-Lughawî wa Âthâruhu 'alâ al-Ta'bîr al-Shafahî". *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*.

Ourora Nidâ' Farhah. 2022. *al-Shawâmit fî al-Lughatayn al-'Arabiyyah wa al-Indûnîsiyyah (Dirâsah Taqâbuliyyah)*.

PUSAT BAHASA DAN DEPARTEMEN PENDIDIKAN NASIONAL. 2008. “Kamus Bahasa Indonesia”.

Rahmawati. 2012. "al-Tadakhkhul al-Lughawî". *Al-Ta’lim Journal*.

Rizki Indra Perdana. 2013. “Penggunaan Kata Tanya Bahasa Indonesia Dalam Cerpen Di Harian Umum Kompas”. *Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta*.

Vici Regina Bangsawan Islâmi. 2025. "Tadakhkhul al-Lughah al-Umm fî Mahârat al-Kalâm bi-al-Lughah al-‘Arabiyyah ladâ Thâlibât Qism al-I‘dâd al-Lughawî bi-Jâmi‘at al-Râyah Sukabumi". *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*.